

# صدور الأقانيم الإلهية من أسرار اللاهوت الغامضة | القمص متى

## مرجان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب  
يوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من مرجع بعنوان ارثوذكسي تي تراث وعقيدة  
وحياة - 00:00:00

الكتاب ده فيه منه جزئين هنقرأ من الجزء الثاني. تقديم صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا موسى اسقف الشباب. تأليف القمص متى  
مرجان كاهن كنيسة السيدة العذراء بمغاربة. الكتاب ده بيمثل الايمان التقليدي للكنيسة القبطية الارثوذكسية. في - 00:00:20  
صفحة رقم ثمانية وثمانين بيتكلم عن عقيدة الثالوث وبيتكلم تحديدا عن عقيدة الانبثاق. وزى ما قلنا قبل كده عقيدة الثالوث عبارة  
عن مجموعة من العقائد مرتبطة ببعض لما كل هذه العقائد تكون مزبوجة بحسب تصور الكنيسة القبطية الارثوذكسية او حتى حسب -  
00:00:40

تصور يعني التصور المقبول لدى الكنايس وقتها يبقى دي عقيدة الثالوث. فيه عندنا الاب والابن والروح القدس ثلاث اقاليم من جوهر  
واحد وفي علاقة ما بين الثلاثة. الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب. الولادة - 00:01:00  
والانبثاق هم السبب في ان الابن يكون له كيانه او اكنومه الخاص او الروح القدس يكون له كيانه او اكنومه الخاص وفي نفس  
دلوقتي يكتسب جوهر اللاهوتية من الاب. فالابن اخذ جوهر اللاهوتية من الاب بالولادة. والروح القدس اخذ جوهر اللاهوتية -  
00:01:20

من الاب بالانبثاق. دايم المسيحيين عندهم مشكلة كبيرة جدا ما بيقدروش يتصرفوا معها. بشكل واضح وقوي لما بيتكلموا يا اما على  
الولادة ولادة الابن من الاب او انبثاق الروح القدس من الاب. لان طبيعة الحال زي ما قلت قبل كده - 00:01:40  
فيديوهات كثيرة جدا وفي محاضرات كثيرة جدا. هم بيستخدموا كلمات في اللغة. هذه الكلمات في اللغة لها معاني ضرورية لا تنفك  
عن هذه الكلمات. هي دي طبيعة اللغة. هم بقى عاوزين يستخدموا كلمات من اللغات يفرغوها من معانيها - 00:02:00  
ضرورية ويحطوا لها تعريفات جديدة علشان ما يقعوش في مشكلة لما يتكلموا عن وصف الثالوث يجعل اعظم من الابن او يجعل  
الاب اعظم من الروح القدس. من اشهر الاعتراضات اللي الاريسيين كانوا بيقلولها او غير المؤمنين بالثالوث بيقلولها - 00:02:20  
فيما يخص ولادة الابن من الاب او انبثاق الروح القدس من الاب ان الولادة فعل او حدث. فبالتالي الوالد قبل المولود ضرورة. ولو جينا  
نتكلم عن الانبثاق يبقى الباقى قبل المنبثق. لو فيه حاجة اسمها باثق يعني فاعل. الذي - 00:02:40

وعلى الفعل الانبثاق. ودايم الاريسيين او الناس اللي بتنتقد الثالوث كانت دايم تقول ان بما ان الاب غير مولود فلا يعتمد في  
وجوده على اخر، وبما ان الاب غير منبثق نفس المعنى لا يعتمد في وجوده على اخر لا يكتسب جوهره من اخر وهكذا. ما فيش -  
00:03:00

علاقة كينونية ما بينه وما بين اخر كيانه مستقل ما لوش علاقة باخر. يبقى الاب اكيد اعظم من الابن واعظم من الروح القدس لان  
الابن يحتاج الى الاب في وجوده بداهة بالفطرة بالغريزة وان الروح القدس منبثق - 00:03:20  
يحتاج للذي خرج منه او انبثق منه. طبعا النصارى بيقلولوا ايه؟ انه مولود من الاب قبل كل الدهور وان ايضا الانبثاق ده معناه انه غير

مخلوق وانه قبل كل الضهور وان هذه افعال لا تحدث في الزمن وانها ازلية والكلام ده كله. فهم بيخترعوا ولادة - [00:03:40](#)  
وما لهاش علاقة بالولادة اللي احنا نعرفها لغة. وبيخترعوا انبثاق ما لوش علاقة بالانبثاق اللي احنا نعرفه لغة. بسبب الاشكاليات دي  
الثالوث بالنسبة لهم عقيدة لا يمكن ان تعقلها ولا يمكن ان تتصورها. فالاقتباس بيتكلم عن الانبثاق وبيقول الاتي - [00:04:00](#)  
مما لا شك فيه ان صدور احد الاقاليم الالهية الثلاثة من الاقنوم الاخر يعني سواء الانبثاق او الولادة صدور احد الاقاليم الالهية الابن من  
الاب او الروح القدس من الاب. صدور احد الاقاليم الالهية الثلاثة من الاقنوم الاخر. انما هو سر من - [00:04:20](#)

اللاهوت الغامضة التي لا يستطيع ادراكها بالفلسفة او الحكمة البشرية ولا يأمن الباحث فيها من الخطأ والزلل هو كده هو كاتب الزلل  
ما علينا مش مشكلة. هنا النقطة المهمة بالنسبة لي بالاضافة المفهوم ان ده سر من اسرار اللاهوت الغرب - [00:04:40](#)  
التي لا يستطيع ادراكها بالفلسفة والحكمة البشرية بمعنى انه عاوز يقول ده امر فوق مستوى العقل. ما ينفعش تفكر فيه عقلك فتفهمه  
حصل ازاي. فوق كده بيقول لا يأمن الباحث فيها من الخطأ والزلل. الا اذا امن واعتقد - [00:05:00](#)

ما ورد عنها في الكتاب المقدس والمجامع المسكونية واقوال اباء الكنيسة الذين نؤمن بقوله. كل المسيحيين اللي كانوا في الاول اب  
مناصب كنسية معترف بها. ما هو المفروض اريوس ده كان ايه؟ كان قس في الكنيسة. وكذلك نستور كان اسقف في الكنيسة. كذلك -  
[00:05:20](#)

اسقو في اللي انا ناسي اسمه اللي اتعمل علشانو مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين كان اسقف في الكنيسة ناس  
كتر جدا كانوا اساقفة وقساوسة وشمامسة حاولوا يعقلوا عقيدة الثالوث. وقعوا في هرطقات حاولوا يعقلوا عقيدة التجسد. وقعوا  
في - [00:05:40](#)

طاقات. حاولوا يفهموها ويتصرفوا معها بالعقل والمنطق. ويحاولوا يردوا على الشبهات اللي حواليتها بالعقل والمنطق. وقعوا في بزل  
ووقعوا في الخطأ ووقعوا في الكفر والهرطقة حسب تصور الكنيسة. ده كله ليه؟ لان العقائد دي ما تتعملش معه بالعقل - [00:06:00](#)  
لو ما تتعاملش معه بالمنطق. انت لازم تصدقها وتؤمن بها زي ما هي. من غير لا تفكير ولا عقل ولا منطق ولا اي حاجة من الكلام ده  
احنا قلنا قبل كده دي من المشاكل الرئيسية للعقيدة المسيحية انها بتعلم عقائد مخالفة للعقل مخالفة للمنطق لا يمكن تصورها لا يمكن  
- [00:06:20](#)

اقول لها مخالفة للفطرة وهكذا. طبعا لو جينا نتكلم عن تفاصيل عقيدة الثالوث في الكتاب المقدس لن تجد. فالاعتماد الحقيقي يكون  
على اباء نسوي نصوص المجامع والكلام ده كله. هنا بيقول لك الذين نؤمن بقولهم لان بعضهم تلقن ذلك من الرسل. طب ما الرسل هم  
اللي كتبوا العهد الجديد - [00:06:40](#)

وبعدين في الاباء الرسولين اللي جم من بعدهم اللي تلقنوا من الرسل. فبين في كتابات اباء ما قبل نقياء الشرح التفصيلي الواضح  
لثالث. عملنا طبعا محاضرات كثيرة جدا عن تطور العقيدة المسيحية وعن آباء ما قبل نيقيا وعن الاباء الرسولين. وجدنا ان عقيدة  
الثالوث في - [00:07:00](#)

تطور مستمر عقيدة الثالوث الالهية نقطة فيها تلت اقاليم من جوهر واحد المساواة ما بين التلات اقاليم التصور ده ما بدأش يظهر غير  
في اواخر القرن الثالث بدايات القرن الرابع. لكن النقطة الرئيسية بالنسبة لنا في هذا الاقتباس ان النصارى عندهم مشكلة. لما بيتكلموا  
عن - [00:07:20](#)

ولادة الابن من الاب او انبثاق الروح القدس من الاب مما لا شك فيه ان صدور احد الاقاليم الالهية الثلاثة من الاقنوم الاخر انما هو سر  
من اسرار الله لو حاولت تفهمه لو حاولت تعقله لا يأمن الباحث فيها من الخطأ والزلل. علشان كده لما بنيجي نتكلم مع ناس تنصلت  
سواء - [00:07:40](#)

من خلفية اسلامية او من غيرها ونيجي نتكلم معهم عن العقائد المسيحية تلاقهم بيشرحوا الثالوث وتلاقهم بيشرحوا التجسد بطرق  
هي مخالفة تماما عن تعليم اباء الكنيسة وعن نصوص المجامع وهكذا ليه؟ لان لما المنصرين بيستهدفوا الشخص عشان ينصروه ما  
ينفعش - [00:08:00](#)

قل له اصل انت لازم تؤمن بكده وخلص وده سر من الاسرار وما ينفعش تفهمه وما ينفعش تعقله ولو بحثت فيه لا تأمن الخطأ والزلل. هيقول له لأ شكرا الديانة دي ايه الديانة اللي انت عايزني اؤمن بها واصدقها وانا مش فاهم عنها اي حاجة ولا عارف اي تفاصيل فيها ولا مدركها ولا متصورها ولا اي - [00:08:20](#)

ده مين دي ؟ فنيجي نتناقش مع متصرين نلاقيهم مضحوك عليهم. وبيتشرح لهم السالوس بامثلة عقلانية هي ابعد ما تكون عن تعليم الالباء. وبيشرحوا التجسد بامثلة عقلانية هي ابعد ما يكون عن التصور الحقيقي للتجسد وفق كلام الالباء والمجامع. لان التصور

الحقيقي للتجسد - [00:08:40](#)

الحقيقي للثالوث بعيد كل البعد عن اي تصور عقلائي ومنطقي لانه سر من اسرار اللاهوت الغامضة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على

دعم ورعاية محتوى القناة - [00:09:00](#)

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:20](#)

- [00:09:40](#)